هذه المسئلة اعتمادا منه على وضوح المعنى قال اذ
هذه الصورة تم
تقديره ان تكفر تدخل النار قلنا بل تمتنع لأن التقدير
ان لا تكفر تدخل النار وذلك فاسد كما تقدم
والحاقاً مثال الامر ليدخل فيه اهدنا الصراط المستقيم

مثال الأمر

في اصطلاح النحاة صيغة يطلب بها الفعل
على سبيل الاستعلاء كأن يأمر القادر من دونه
نحو قوله تعالى قم الليل الا قليلا او لتسفل كأن
يأمر الأدنى من فوقه في القدرة كقولك اللهم اغفر لي او
للالتماس كأن يطلب الشخص ممن هو على صفة في
القدرة فيقول افعل لي كذا ملتمسا منه ذلك او غير
هذا ويدخل فيه الأمر باللام وقوله من الفاعل خرج
الأمر باللام لما لم يسم فاعله نحو ليضرب زيد وقوله
المخاطب خرج المتكلم والغايب وقوله بحذف
حرف المضارعة احترازا عن القراءة الشاذة في
من خصوصه فروي عن يعقوب رحمه الله
قوله تعالى فبذلك فليفرحوا فان ذلك صيغة يطلب

بها الفعل من الفاعل المخاطب لكن مع بقاء حرف
المضارعة وهي التاء فاعلم ان الأمر مستقبل
ابدا اذ المراد حصول ما لم يحصل نحو قوله تعالى قم فانذر
وربك فكبر او دوام ما حصل نحو قوله تعالى يا ايها
النبي اتق الله وحكم آخره حكم آخر المجزوم وليس
بمجزوم على الحقيقة بل لما زال عنه حرف المضارعة
عدمت علة الاعراب فبني وصورته حينئذ صورة
المجزوم فتقول اضرب اغز ارم اخش بحذف الضمة
والواو والياء والالف وفي التثنية اغزوا وارميا
واخشيا بحذف النون عند البصريين وعند الكوفيين
انه مجزوم بلام مقدرة فهو معرب قلنا بل مبني لكونه
لما اشبه المجزوم باللام نحو ليقم في كون كل منهما للطلب
كان حكمه حكمه فان كان بعده اي بعد حروف
المضارعة حرف ساكن وليس الفعل برباعي
زدت همزة وصل لتتوصل بها الى النطق بالساكن
وذلك ان الأمر مأخوذ من المضارع الا انك تحذف
حرف المضارعة اذا اردت الأمر وتنظر فيما بعد

واعلم ان فاعل فعل الأمر يجب استتاره ولا يجوز ابرازه الا ان قصد التوكيد او العطف عليه كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وقد ابرز فيما سبق